

تفسير سورة عبس (11:91) - المحاضرة 41 - التفسير - المستوى

الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيه سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على محمد بن عبد الله خاتم النبيين والمرسلين - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات الطلاب والطالبات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن في الدرس الرابع عشر من سلسلة محاضرات التفسير في اكاديمية زاد سبق الكلام في الدرس الماضي عن تفسير سورة عبس - 00:00:58

وقلنا انها سورة مكية اجماعا ومن مقاصدها تعليم الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الموازنة بين المصالح هناك مصلحة اعلى ومصلحة ادنى وكذلك استقراء خفياتها ترجيح المصلحة الاعلى ولو فاتت المصلحة الادنى - 00:01:22

المهم عدم تفويت الاهم وعرفنا ان هذه السورة نزلت في ابن ام مكتوم صدرها نزل في آ عبد الله رضي الله عنه وان النبي صلى الله عليه وسلم اعرض عنه لما جاءه - 00:01:54

قال الله عبس وتولى يعني قبض وجهه عليه الصلاة والسلام تكررها لمجيء عبدالله ابن ام مكتوم فاعرض عنه عليه الصلاة والسلام والمعنى ظهرت الكراهة على وجهه لمجيء عبدالله في هذا الوقت - 00:02:14

وقوله ان جاءه الاعمى هذا السبب العبوس لأن الاعمى جاءه وعرفنا ان في هذا حثري آ على الترحيب بالفقراء والاقبال عليهم في مجالس العلم وقضاء حوائجهم وعدم ايثار الغنياء وتقديما مع الفقراء. وقد قال الله تعالى وما يدريك لعله اذا اذكى لعل هذا الاعمى الذي عبست في وجهه - 00:02:39

يتذكر ويظهر من ذنبه بما ينتفع منك من العلم والعمل به وعرفنا ان العتاب هذا من الله النبي صلى الله عليه وسلم فيه تلطيف ايضا لأن لانه ما وجه قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى ثم التفت - 00:03:05

وما يدريك وصار اسلوب الخطاب مباشرة لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى ومعنى ذلك ان التذكرة والاتعاظ يفيد من من يريده من يقبل من يعمل بتلك الذكرى هذا الذي يحصل له الاتعاظ والانزجار - 00:03:27

اما من استغنى فانت له تتصدى وما عليك الا يذكر هذا الذي مستغن عنك بماله او قوته وسلطاته. لا يريد سماع القرآن ولا الهدية ولا يقبل الموعظة فانت تتعرض له وتقبل عليه - 00:03:59

وتتصفي اليه طبعا آ النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد منهم مالا ولا يريد منهم دنيا. يريد كل رجاء ان يسلموا ولعل الله ان يهدي آ لهم اقوامهم لأن هذا الصنديد او الرئيس اذا اسلم - 00:04:17

اسلم من بعده اسلم من تحته وهذى مصلحة لكن تلك مصلحة اكبر في الاقبال على المقربين وعدم الاعراض عنهم هذا رأس المال قال الله تعالى عن هذا المعرض وما عليك الا يذكر. يعني لو ما اسلم - 00:04:35

ما عليك انت اثم لن تحاسب عليك الا البلاغ وقوله تعالى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى من جاءك يمشي يتطلب الخير يسعى في التقرب منك. يريد العلم والهدية - 00:04:59

فانت عنه تلهى ان تتشاغل بغيره طبعا كان اجتهادا بالنبي صلى الله عليه وسلم كان اجتهادا بالنبي صلى الله عليه وسلم. رغبة في اسلام اولئك الكفرة اه هذا ملخص ما تقدم نتابع الان في تفسير الآيات - 00:05:19

قال تعالى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحفة مكرمة مطهرة بابي سفرة كرام ببرة كلا كلمة ردع وزجر يعني لا تفعل
بعدها مثلها لا تعود الى مثلها - [00:05:37](#)

يقبل على الغني وتعرض عن الفقير المؤمن؟ لا اه الذي جرى من النبي عليه الصلاة والسلام كما قال القرطبي رحمه الله في التفسير
كان ترك الاولى فحاصل العتاب ترجيح الاقبال على من جاء يسعى راضيا - [00:05:58](#)

وراغباً هذا عنده اهلية الانتفاع وذاك مستغنى غير قابل للانتفاع وقد النبى عليه الصلاة والسلام وان كان صالحاً في حرصه على
هداية صناديد قريش وزعمائهم لكن الله سبحانه وتعالى نبه - [00:06:19](#)

الى ما هو الاولى وهو الاقبال على المقربين ولو كانوا فقراء الفقير يقبل بتواضعه والغنى يدبر لتكبره وقيل ان النبى عليه الصلاة
والسلام لم يعرض عن فقير بعدها وكذلك ينبغي لفضلاء امته - [00:06:41](#)

يعنى من العلماء والدعاة الى الله سبحانه وتعالى ان يهتموا بالمساكين والقراء كان القراء في مجلس سفيان الثوري امراء كان
القراء في مجلس سفيان الثوري امراء قال الله عز وجل بعد ذلك - [00:07:10](#)

يعنى كلا اذا هذا بيان حكم ما تقدم كلا لا تفعل ذلك انها تذكرة قيل هذه الموعظة وقيل هذه السورة وقيل ايات القرآن وقيل الوصية
بالمساواة بين الناس في ابلاغ العلم - [00:07:30](#)

وقوله تذكرة يعني موعظة وتذكير للخلق والمعنى حقاً ان هذه الموعظة تذكر من الله يذكر بها عباده ويبين لهم في كتاب ما يحتاجون
إليه ويبين لهم الرشد من الغي فان قال قائل ما هو اتصال هذه الآية بما قبلها - [00:07:58](#)

فالجواب من وجهين. الاول كانه قيل هذا التأديب الذي اوحيته اليك وعرفتك به في اجلال القراء وعدم الالتفات الى الاغنياء على
حساب القراء قد اثبتت في اللوح المحفوظ هذا البيان والتذكرة هذه الموعظة - [00:08:22](#)

مثبت في اللوح المحفوظ الذي وكل بحفظه اكابر الملائكة الوجه الثاني ان المعنى هذا القرآن قد بلغ في العظمة الى هذا الحد فاي
حاجة به الى ان يقبله هؤلاء الكفار - [00:08:46](#)

وسوء قبلوه او ردوه فلا تلتفت اليهم ولا تشتعل بهم ولا تعرض عن المقربين من اجلهم طيب قلوبهم فان قيل كيف قال الله كلا انها
تذكرة ثم قال فمن شاء - [00:09:07](#)

ذكرة يعني انها مؤنث ذكر الهاء مذكر يعني ما قال كلا انها تذكرة فمن شاء ذكرها ولا قال كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره قال كلا انها
تذكرة فمن شاء ذكره - [00:09:29](#)

هنا مؤنث هنا مذكر الجواب الضمير المؤنث كلا انها قيل لایات القرآن او لهذه السورة فمن شاء ذكره قيل راجع الى القرآن وقيل راجع
إلى الوعظ والتذكير فإذا تبين ذلك وان هذه تذكرة وموعظة - [00:09:52](#)

فمن شاء ذكره قيل فمن شاء ذكر الله في جميع اموره وقيل فمن شاء ذكره يعني ذكر الوحي وعمل به واتعظ واعتبـر وادا قلنا كلا انها
يعنى هذه الایات التي مضت - [00:10:24](#)

تذكرة لك في عدم الاعراض عن القراء المؤمنين المقربين هذه موعظة في هذا الامر فمن شاء ذكره والتزم به من شاء اوعى سمعه
ارعى سمعة وعمل به طبعاً فمن شاء ذكره يتضمن وعداً ووعيـداً - [00:10:52](#)

وليس تخيراً يعني الذي يريد يعمل والذي لا يريد لا يعمل. لا مثل قول الله فمن شاء اتخذ الى ربه ما يـا يعني من اراد عدوا العدة اتخاذ
إلى ربه ما يـا - [00:11:27](#)

باعمال صالحة وجهز واستعد كلا انها تذكرة. فمن شاء ذكره في صحفة مكرمة سنعرف ما هي هذه الصحف بعد قليل ان شاء الله نعود
إليكم يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقات - [00:11:48](#)

بهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته. فهو الذي يهذب اخلاقهم.
ويحسن طباعهم. فجاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلـق - [00:12:32](#)

اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرصون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون

ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طببت الادب ثلاثين سنة. وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء

والامهات - 00:12:53

قد يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبها قبل علمها. وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن -

00:13:20

مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء. لا لكتاب اسف وذلك حتى يتتأكدوا من تخلقهم بأخلاق العلماء. وتحليله بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:13:48

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه. وما يدلك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:14:09

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربها سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال الحمد لله كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة اذا هذه التذكرة وهذه الآيات وهذا القرآن - 00:14:26

وهذه التعليمات والبيان في صحف اللوح المحفوظ وقيل كتب الانبياء ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى والمراد ان هذه السورة او الموعظة في صحف كلها متلازم بل جميع القرآن في هذه الصحف - 00:15:14

طيب ما صفتها؟ مكرمة معظمة موقرة كريمة على الله مكرمة نزلت من رب كريم. الله كرمها اي ان هذا الذكر الذي تضمنته هذه الآيات في صحف معظمة عند الله لانها تحمل اياته - 00:15:49

هذه الصحف مرفوعة مطهرة اذا انظروا الى الصفات المتواتية مكرمة مرفوعة مطهرة مرفوعة عالية القدر والرتبة مطهرة من الدنس والتناقض والكذب والخلل والزيادة والنقص ما في وقيل مرفوعة يعني في السماء السابعة - 00:16:14

ومطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة مطهرة ان تناولها ايدي الشياطين بايدي سفرة قوله تعالى بايدي سفرة الكتبة وهم الملائكة الكرام الكاتبون والمفرد سافر اذا سفر جمع طيب سافر مأخوذة من ايش؟ يعني سافر اسم فاعل - 00:16:44

مول سافر ما معنى سافر سافرت يعني كتبت ومنها يعني من هذا قيل للكاتب سافر وللكتاب سفر وجمع اسفار وردت في كلام الله قيل السفرة هم الرسل من الملائكة مفردتها سفير - 00:17:16

اذا نحن بين سافر وسفير اذا قلت سافر من سفره يعني كتب وهم طبعا من الملائكة او كنا سفير سفر جمع سفير ايضا الرسل الملائكون سفراء بين الله وخلقه قال بعض المفسرين ايضا هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال قتادهم القراء يعني حفاظ القرآن - 00:17:51

والراجح والله اعلم انهم الملائكة والسفر يعني بين الله وخلقه سفراء قال البخاري رحمة الله جعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم كلمة سفير تستعمل ايضا - 00:18:30

الذي يأتي هؤلاء يأتي هؤلاء محاولا الاصلاح بينهم هذا طبعا من جهة اللغة لكن من جهة المعنى المراد هنا سفراء بين الله وخلقه او من سفر سافر يعني كتب كاتب - 00:18:54

وقد جاء ذكر السفرة في حديث النبي عليه الصلاة والسلام الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعنت فيه يعني يتعدد يصعب عليه وهو عليه شاق له اجران - 00:19:13

فهو يقرأ ويحاول ويرجع مرة اخرى ويخطئ يصلح وهكذا الحديث رواه البخاري ومسلم طبعا حصل نقاش بين المفسرين في السفرة هل هم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اولى طبعا القاضي ابن العربي رد ذلك - 00:19:38

وقال لقد كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كراما ببرة ولكن ليسوا بم rádibin في هذه الآية بل هي لفظة مخصوصة بالملائكة عند الاطلاق لا يشاركم فيها سواهم ولا يدخل معهم - 00:20:02

غيرهم فيها طيب قوله تعالى كرام ببرة الكرام يعني على الله ببرة يعني مطيعين له يعني برب جمع بار اذا يعني طبعا في اللغة موجود

يعني فاجر فجر ساحر سحرة كافر كفرا - 00:20:19

اه وقد قال الله تعالى عن الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ببرة ويفعلون ما يؤمرون هذا الشأن البار وقال سبحانه وان عليكم لحافظين كراما كتابين وقيل كرام عن المعاصي - 00:20:39

يرفعون انفسهم عنها يترفعون عنها ومعنى الاية ان خلقهم كريم حسن شريف اخلاق عارية افعال بارة نفوس طاهرة ومن هنا ينبغي لحامل القرآن ان يتشبه بالملائكة في هذه الصفات وان يكون في افعاله واقواله على السداد والرشاد - 00:20:57

وانظروا في حفظ الله لكتابه وتشريفه له بان جعل بايدي هؤلاء الرسل الكرام السفراء بينه وبين خلقه الاقوياء الاتقياء ما جعلوا بايدي الشياطين لا وبالرغم من هذه النعمة لاحظوا الان الربط والمدخل - 00:21:28

وبالرغم من هذه النعمة وان الله انزل هذه التذكرة وانه جعله وانه تعالى جعلها في الصحف المكرمة وانها بيد هؤلاء الخلق الخاصين من الكرام البررة الملائكة مع ذلك فان الانسان كفور - 00:21:58

يجحد القرآن ولا يعرف حقه ولا يعمل بما يقتضى ما جاء في هذه الصحف في هذه الآيات ولذلك قال قتل الانسان ما اكفره ما اكثرها لنعم الله. ومن نعم الله انزال هذا القرآن وهذه التذكرة - 00:22:19

وهذا البيان يجعل بهذه المنزلة العظيمة الرفيعة عند الله لكن من الذي يعرف قيمة هذه النعمة قتل الانسان ما اكفره لا يعرف قيمة هذه النعمة بل يكفر هذه النعمة يرد ويكتذب - 00:22:43

هذه الآيات تبين حقيقة هذه الدعوة وكرامتها ورفعتها وان مستغني عن كل احد كائنا من كان وقد استنبط العلماء من هذه الآيات ومن قوله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمس الا المطهرون - 00:23:09

استنبطوا ان المحدث لا يمس المصحف في صحف مكرمة مطهرة بايدي سفرة انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمس الا المطهرون يعني الملائكة فانت يا ايها البشر استفیدوا من ذلك - 00:23:35

وتشبهوا به لا تمسوا هذه الصحف التي بايديكم فيها القرآن وآيات الله والتذكرة هذى الا على طهارة وطهروا انفسكم من الادناس والارجاس المادية والمعنوية واذا كان الملا الاعلى من الملائكة - 00:24:06

قائمين بشأن هذا الكتاب وحفظه وحرفيصين عليه مهتمين به يراعونه غاية المراعاة وبابا يدي سفرة كرام ببرة فاهم الارض اولى واحرى بذلك لانه نزل عليهم ومن اجلهم والخطاب الذي فيه متوجه اليهم - 00:24:35

فهم احق ان يقابلوا بالاكرام والتعظيم والانقياد والتسليم وقد قال الله وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم بعد قليل ان شاء الله نكمل في تفسير الآيات ونعود اليكم باذنه تعالى - 00:25:00

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتلذذ الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلوة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث. ومن نفل كالتبصر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:25:31

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونراغي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية والتفسير والفقه. قبل علوم التKMصطلح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القديسي - 00:25:57

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:26:22

وبالمختصرات قبل المطولة قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغار العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحثة. ونببدأ في التعلم قبل التصدر للتعليم - 00:26:38

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:26:59

فقهه في الدين بسم الله نعود اليكم والعود احمد ومع قول الله تعالى قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره

الآيات قتل الانسان المراد به طبعا الكافر - 00:27:17

ما اكفره سواء يكفر بالبعث او يكفر بالقرآن يكفر بالله واذا رجعنا الى موضوع البعث الذي كان العرب مشركون العرب ينكرؤنه فان في هذه الآيات فيها رد بليغ عليهم وذكر - 00:27:56

امور من قدرة الله تبين ان البعث والنشور سهل على الله قتل الانسان. قال ابن عباس لعن الانسان والمقصود به جنس المكذب واضح يعني ان ان هذا الانسان يعني نوعية معينة من البشر وليس كل البشر - 00:28:25

لا لأن الله قال قتل الانسان ما اكفره ولو كان مؤمنا تقىا لم يدخل في ذلك ما اكثره اسلوب تعجب في اللغة وعادة العرب اذا تعجبوا من شيء قالوا قاتله الله - 00:28:50

ما اظلمه ما وحى لو كان احيانا يعني اه عندهم نفيسا ما احسنه نحو ذلك ما معنى الآية؟ قتل الانسان ما اكفره وقلنا ما تعجبية يعني تعجبوا من حال هذا الانسان - 00:29:11

تعجب من كفره تحديدا يعني ما اكفره بالله ما اكفره بنعمه ما اكفره بآياته اذا تعجب من افراط هذا الانسان في الكفران ما اكثره اسلوب من جوامع الكلمات القرآنية فيه شدة - 00:29:35

وغلظة وسخط ومذمة قتل الانسان ما اكفره. قتل ما اكثر طيب قتل الانسان في دعاء عليه. صحيح لماذا دعاء تحير وتهديد ما اكثره ثم يكفر وهو اصله من اي شيء - 00:30:00

ما هي حقيقته؟ ما هي قوته؟ قتل الانسان ما اكفره! من اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدرها ومع ذلك يكفر من نطفة يا من اصله نطفة كيف تكفر؟ يا من - 00:30:41

منشأه من ماء مهين. لماذا تكفر خلقتك من ماء مهين وانا قادر على ان اعيذك وابعثك فلم تكفر بالبعث قتل الانسان ما اكثره اسلوب تعجب. من اي شيء خلقه اسلوب استفهام - 00:31:06

القرآن بلاغات وبلاحة وبيان اسلوب جمالية ومؤثرة يعني موقعة في النفس قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه فعلا يعني اسلوب عرض جذاب وشيق يعني وفيه بيان الكفران - 00:31:28

وفي رد قوي على منكري البعث والمكذبين بالقرآن قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه؟ يريد ان يقرر التفاهة الاصل الذي خلق منه الانسان هذا الكافر من اي شيء هو مخلوق - 00:31:52

من اي شيء خلقه الله واذا علم هذا فلماذا التكبر ولماذا الكفران قتل الانسان ما اكفره من اي شيء خلقه. اعجبوا من هو مخلوق من النطفة والماء المهين - 00:32:18

لم يفعل ذلك لم يكفر كيف يتکبر خرج من سبيل البول مرتبين مر من ذكر لا يبيه مرة من فرج امه فعلام يتکبر اصله من اي شيء من اي شيء اصله - 00:32:46

من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه من نطفة فقدرة اطوارا ونقله من حال الى حال ثم علق مضافة عظام كسونا لحاما وتم خلقه في بطن امه قدر يديه ورجليه وعينيه واعضاءه - 00:33:05

وحسنا او دميا قصيرا طويلا شقيا سعيدا وقيل قدر اجله ورزقه وعمله من نطفة خلقه فقدرة وقيل قدره سواه كما قال اكفرت بالذي خلق من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا - 00:33:29

وقال الذي خلقك فسواك فعدلك اذا من نطفة خلقه فقدرة قيل هيأه لما يصلح له ما هو المعنى الاجباري ما اكثر هذا الانسان لنعمة الله؟ ما اشد معاندته للحق ومن هو - 00:33:52

هو من هو مخلوق من ماء مهين من اضعف الاشياء والله خلقه ونقلوا من حال الى حال وقدر خلقه وسواه بشرا سويا واعضاءه وكتب رزقه اجله وعمله فلما لا يتذكر اصل خلقته - 00:34:22

ولم لا يتذكر قدرة الذي خلقه حتى لا يكفر بكلامه ولا بشرعه ودينه ولا يتکبر على خالقه فمن كان اصله من هذا الشيء المهين فكيف يتجرأ وهل يليق به ان يتکبر - 00:34:49

روي ان مطرف بن عبدالله بن الشخير رحمة الله رأى رجلا يتبختر في مشيته وعلى ثياب من حرير طبعا الحرير الطبيعي حرام على الرجال فقال له يا عبدالله ما هذه المشية التي يبغضها الله - [00:35:12](#)

قال له تعرفي قال نعم اولك نطفة مذرة واخرك جيفة قذرة وانت فيما بين ذلك تحمل العذرة النجاسة فمضى الرجل وترك مشيته يعني كأنه اصابه خزي خجل من نفسي نسأل الله - [00:35:30](#)

ان ينفعنا بالقرآن العظيم وان يوفقنا بالاتعاذه بما فيه من الآيات والذكر الحكيم والى درس قادم ان شاء الله تعالى فيه واياكم تفسير هذه الآيات العظيمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:58](#)

هذا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن - [00:36:35](#)